حديث بين الملك والسيدة هيلاري والرئيس كلينتون (و.ا.س)

وزيرة الخارجية الأميركية والرئيس الأسبق كلينتون زارا خادم الحرمين مهنئينْ بنجاح العملية

الملك يبحث وهيلاري كلينتون التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية

حديث بين الملك والسيدة هيلاري والرئيس كلينتون (و.ا.س)

الملك عبدالله يصافح أعضاء الوفد الأميركي المرافق (و.ا.س)

نيويورك-و.ا.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمقر إقامته في نيويورك مساء أول من أمس وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون يرافقها فخامة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون. وقد أعربت الوزيرة الأميركية والرئيس الأسبق عن تهنئتهما لخادم الحرمين بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً ومغادرته بحمد الله للمستشفى متمنيْن لمقامه الكريم دوام الصحة والعافية.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية بين خادم الحرمين الشريفين ووزيرة الخارجية الأميركية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي سفير خادم الحرمين لدى الولايات المتحدة الأميركية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

الأمير مقرن يرحب بالوزيرة هيلاري خلال الاستقبال (و.ا.س)

الرئيس الأميركي الأسبق يصافح الأمير خالد بن عبدالله (و.ا.س)

.. والأمير عبدالعزيز بن عبدالله (و.ا.س)

هيلاري تصافح الأمير متعب بن عبدالله (و.ا.س)

الرئيس بيل كلينتون يصافح الأمير بندر بن سلطان (و.ا.س)

الأمير مقرن والأمير بندر بن سلطان خلال الاستقبال (و.ا.س)

لقاء

تركي عبدالله السديري

أخطاء.. لا يقبلها المستقبل

■ في موضوع أمس تناولت مظاهر تجاوز فتاوى الانغلاق لمظاهر الفقر المتعددة والموجودة في معظم مجتمعات العالم وتجاهلها، في حين اتجهت الفتاوى إلى تأكيد تحريم عمل المرأة، والعمل هو أول وقاية ضد الانحلال، مثلما أن الفقر دافع طبيعي لأي بائس أو بائسة نحو وسيلة إنقاذ عارضة..

إننا دائماً نلاحظ في كثير من الفتاوى أو المواقف الدينية من مستحدثات التطور الحضاري والعلمي كيف تُستخدم كلمة «السلف» لرفض ما هو جديد، باعتباره غير موجود في حياة ذلك السلف.. وبالطبع تستغرب أنه لا يوجد تحديد دقيق لمصادر قرار الرفض ومبرراته..

إن كل «سلف» على مدى ١٤٠٠ عام قد تعرض لمعايشة تطوّرات اجتماعية وعلمية لكنها قليلة لا يمكن أن تقاس ولا بـ ١٪ مما شاهده وعايشه الجيل المعاصر.. بل إن المجتمع البشري عموماً الذي نقلته العلوم الغربية إلى مكاسب ومعطيات حضارية تختلف مئات المرات في كل عشر سنوات عمّا قبلها منذ بداية القرن العشرين.. هل هو ليس بغريب أن يكون «السلف» المعاصر الذي سيكون حتماً «سلفاً» لجيلنا القادم.. أن نجده مصدر رفض لكل ما هو علمي قادم.. لمن يمارس حالياً هذه المهمة..

أمامنا شاهد تعديل موضوعي انطلق من جوهر إنسانية الإسلام ورفضه لأنماط حياة القبلية الجاهلية وعبوديّتها للأسرى ونهبها لأموال الغير.. فمثلاً في عصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم منع بيع الجارية عندما تلد طفلاً والده مَنْ هي جاريته؛ باعتبار أن الولادة تحرّرها، ولم يرجع عمر بن الخطاب إلى سلف قبله فيطبق ما كان يحدث في عهده.. لأنه يعلم أن هذا أمر سوف يتم لو امتد الزمن بذلك السلف حيث التخلص من العبودية ضرورة، لكن بموضوعية تنهيها بذهاب جيلها آنذاك..

أمر آخر؛ أن الحروب التي انتشرت في العصر الأموي وبعده العباسي على أنها جهاد فملأت خزائن القريبين من الحكم بالأموال وسهّلت وجود الجواري في معظم البيوت، وارتبط كل مغنٍ أو شاعر بعشرات الأسماء النسائية، وأصبحت المئة جارية وجوداً طبيعياً في منزل الخليفة.. هنا أتى إجراءٌ تصحيحي آخر قام به الخليفة عمر بن عبدالعزيز حين أوقف تلك الحروب وأكد أنها تفتقد للمسببات الإسلامية.. ولم يكن هناك سلف اعترض على ما اتخذه كل من العمرين أو اعترض من ناحية أخرى على شيوع وفْرة الجواري في بيوت العامة وفي قصور الخلفاء..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة